@ 113 @ (^ الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام (23) ألم تر كيف ضرب ا مثلا) * * * * .

قوله تعالى : (^ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار) قد بينا . (^ خالدين فيها) مقيمين فيها أبدا . (^ بإذن ربهم) بأمر ربهم . .

قوله : (^ تحيتهم فيها سلام) وفي المحيي بالسلام ثلاثة أقوال : .

أحدها : أن المحيي بالسلام هو ا تعالى ، والآخر : هم الملائكة ، والثالث : أن المحيي بالسلام بعضهم على بعض . .

قوله تعالى : (^ ألم تر كيف ضرب ا مثلا كلمة طيبة) المثل قول سائر لتشبه شيء بشيء في المعنى . وقوله : (^ كلمة طيبة) أجمع المفسرون على أن الكلمة الطيبة هاهنا : لا إله إلا ا . .

وقوله : (^ كشجرة طيبة) أكثر أهل التفسير على أن الشجرة الطيبة هاهنا : هي النخلة ، وقد بينت برواية ابن عمر عن النبي أنه قال لأصحابه : ' أخبروني عن شجرة هي مثل المؤمن ؟ فوقعت الصحابة في شجر البوادي . قال ابن عمر : ووقع في نفسي أنها النخلة ، ثم إن النبي قال : هي النخلة . قال ابن عمر : فذكرت لأبي أنه كان وقع في نفسي كذا ، فقال : لو كنت قلته كان أحب إلي من حمر النعم ' . .

وفي بعض الأخبار عن النبي أنه قال : ' أكرموا النخلة فإنها عمتكم ' . .

ومعناه : أنها خلقت من فضل طينة آدم .